

نحن الوطن والوطن نحن



Friday 12th January 2018 08:49 AM

أسامة عدنان

انقسم بعض منا على قسمين مخطئين .. الأول بات يطبل باسم التحالف عمال على بطال ويهاجم أي ناقد لهم بشكل مقزز حتى تجده ينط من هذه الصفحة لتلك إما لغباء واعتقاد بأنه يرد جميل لا أعلم أين هو صراحة أو أنه مدفوع الأجر مسبقا وهذه مصيبة بحد ذاتها !!!

أما الثاني فيحاول جاهدا وبشكل غريب أن يلصق بالتحالف كل هفواتنا وأخطائنا وفسادنا وفشلنا وهزولات الشرعية نحو الفساد والفشل السياسي والاقتصادي وتدوير الفساد والمفسدين بشكل رهيب ، فيجعل من التحالف الذي لا نملك بديلا عنه إقليميا ودوليا يجعله عدوا صريحا لنا !!!

أخذ الأمور بمنطق وعقل و وطنية مهم جدا خاصة في مثل هذه المراحل الحرجة .. انتموا لوطنكم وشعبكم واعملوا وفق ذلك بعيدا عن النفاق الذي ينتج تدميرا للوطن حاضرا ومستقبلا ، أو الحقد الذي ينتج بيننا تمزيقا وانقسامًا وهلاكًا لا محالة .

الوطن يتسع للجميع وعلى ذلك يجب أن تتسع قلوبنا وعقولنا لكل فرد منا مهما اتفق او اختلف معنا .. ونعلم جميعنا أنه ليس هناك من يدعم بالمال أو السلاح أو غيره محبة و وفاء لهذا الشعب أو قضيته أو مصالحه ، فكل له مصالحه واحتياجاته منا وله استراتيجيته ومشروعه وهذا سياسيا أمر مشروع ومقبول ومتعامل به على مستوى العالم فليست هذه الدول جمعيات خيرية !!! لكن الأهم دوما وأبدا أن نكون شريكا لا تابع على مستوى الدولة أو حتى على مستوى الفرد على عكس ما يفعل أصحاب (مع) ، وبالمقابل أن نكون مشاركا بالفعل لا بالقول فقط كما يفعل أصحاب (ضد) .

نحن الوطن والوطن نحن فلنتماسك قليلا ولا نستغل وسائل التواصل الاجتماعي وضعف الوعي المجتمعي الذي نعيشه لخلق رأي عام مع أو ضد التحالف على حساب الوطن .. بل مع الوطن ثم مع الوطن ثم مع الوطن .

#أسامة_عدنان